

أندريا باولي على طريق النجومية



لم تأت النتائج الباهرة التي حققتها لاعبة التايكواندو اندريا باولي، وأخرها الميدالية الذهبية لفئة الشباب في بطولة ألعاب البحر المتوسط التي أجريت في المغرب، من العدم أو مصادفة، كما لم تأت نتيجة دعم أو وساطة أو تدخل من أي جهة نافذة.

اندريا الشابة الناعمة، ابنة الـ 17 ربيعاً، كانت تدرك سلفاً ان اختيارها مزاوله رياضة قتالية ليست مهمة سهلة، وانها ستواجه انتقاداً من رفاقها ورفيقاتها، كما كانت تدرك ان المواظبة على مزاوله لعبة قتالية ليس بالأمر السهل. لكنها في المقابل تعترف ان إصرارها وتشجيع أهلها وعائلتها ساعداها في التغلب على الصعاب والمشاكل التي واجهتها. تعيش اندريا في كنف عائلة رياضية "حتى العضم" كما أكد والدها اللاعب الدولي السابق في المنتخب الوطني لكرة السلة روبرت باولي: "لم يفرض عليها خياراً في الألعاب الرياضية التي تزاولها من كرة السلة إلى ألعاب القوى وصولاً إلى التايكواندو". وأضاف: "لديها كل التشجيع والدعم من العائلة لتحقيق أهدافها". وروبير، الذي يدرك من كثر أهمية التحضير والاستعداد الجدي للمسابقات والبطولات المحلية والعربية والقارية التي من المقرر ان تشارك فيها اندريا في الأشهر الستة المقبلة، أبدى استعدادة كي تنفرغ ابنته سنة كاملة للتحضير والاستعداد في معسكرات تدريبية "لنتمكن من تحقيق المزيد من النتائج الجيدة".

وأكد مدرب نادي مون لاسال باسم عاد، الذي لفتته اندريا خلال مشاركتها في بطولة لبنان للحزام الأحمر عام 2000 وطالبها بالانضمام إلى ناديه، ان الأخيرة "تمتلك خامات وقدرات جيدة لو أحسنت توظيفها لحققت المزيد من النتائج الباهرة". وكشف عن برنامج تدريبي مكثف يتضمن حصتين يومياً استعداداً لبطولة غرب آسيا للناشئين، ثم معسكر تدريبي في كوريا استعداداً للألعاب الآسيوية للشباب المقررة في تايلاند في آب المقبل، وبطولة آسيا للناشئين المقررة في إيران في أيلول المقبل، ثم في بطولة العالم المقررة في كوبنهاغن في تشرين الأول. لم يفاجأ عاد بالنتيجة التي حققتها اندريا في كأس البحر المتوسط "كنت واثقاً من التحضير الجيد الذي سبق المسابقة ومن البرنامج التدريبي الذي التزمته اندريا وبرهن فعاليته في المسابقة". وتوقع ان لا تعود اندريا من بطولة العالم خالية الوفاض "لديها الحماسة والاندياع والقدرة على تحقيق نتائج جيدة إذا سارت الأمور على ما يرام". وشكر عاد نادي مون لاسال على الدعم المطلق الذي توفره إدارته للاعبينها وتمنى على الدولة الالتفات إلى القطاع الرياضي وتوفير الدعم للرياضيين المتفوقين من خلال برنامج يبدأ من مقاعد الدراسة مروراً بالنادي وصولاً إلى المنتخب الوطني.

تحت شعار "اعطونا وحاسبونا" أكد أمين سر الاتحاد اللبناني للتايكواندو جورج زيدان ان النادي "يملك لاعبين مشروع بطل مثل اندريا لكن الامكانات ضئيلة والدولة تغمض عينيها على الرياضة". وكشف عدم تلقي الاتحاد أي مساعدة من الدولة منذ عام 2007 "نعتمد في عملنا على المبادرات الفردية ودعم الأهل". وتمنى زيدان على الدولة توفير الدعم للاتحادات الرياضية كي تتمكن مستقبلاً من محاسبتها "يطالبون بنتائج جيدة ولا يقدمون أي مساعدة". وشكر زيدان لنادي مون لاسال اهتمامه بالعبة وللمدرب عاد جهوده ولعائلة باولي الدعم الذي توفره "نعول كثيراً على اندريا ونتمنى ان تحقق نتائج جيدة في الاستحقاقات المقبلة. ونأمل ان نتوصل قريباً إلى برنامج مشترك بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية اللبنانية العتيدة لتخريج أبطال في مختلف الألعاب الفردية". اندريا باولي بطلة بدأت خطواتها الأولى على درب النجومية، فهل تستمر في التقدم؟! أم تجد نفسها بعد فترة وجيزة، وحيدة من دون رعاية ولا اهتمام رسميين، فتراجع وتخرج كما فعل أسلافها؟! لننتظر ونر!

اندريا روبير باولي

- مواليد 1992/5/2
- طالبة في مدرسة الليسيه الفرنسية اللبنانية الكبرى -
الأشرفية
- انضمت إلى نادي مون لاسال - عين سعاده عام 2003 وحازت الحزام الأسود في العام نفسه
- السجل:
 - بطلة لبنان لفئة الناشئات أعوام: 2007 – 2008 – 2009
 - ميدالية برونزية في بطولة آسيا في الأردن عام 2007
 - ميدالية برونزية في بطولة الفجر في ايران عام 2008
 - ميدالية ذهبية في بطولة البحرين الدولية عام 2008
 - ميدالية فضية في البطولة العربية في مصر عام 2009
 - ميدالية ذهبية في بطولة ألعاب البحر المتوسط في المغرب عام 2009

ن. جبر